

## الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية

### لدى موظفات جامعة بغداد

أ.م.د. ألطاف ياسين خضر / كلية التربية للبنات / قسم رياض الأطفال

#### مستخلص البحث

يستهدف البحث تعرف على الذكاء الانفعالي والمكانة الاجتماعية والعلاقة بينهما لدى عينة من (١٢٠) موظفات الجامعة وقد تبنت الباحثة مقياس (الكرخي ٢٠١١) للذكاء الانفعالي ومقياس (الخرجي ٢٠١١) للمكانة الاجتماعية وبعد تطبيقهما سوياً وجد إن الموظفات يتمتعن بذكاء انفعالي وضعف في المكانة الاجتماعية وان المتزوجات منهن كن أكثر ذكاء من غير المتزوجات وان لا فروق تذكر بينهن في المكانة الاجتماعية وقد قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات

#### Abstract

Targeted research known as emotional intelligence and social status and their relationship in a sample of (120) female university has adopted a researcher Scale (Karkhi 2011) for the intelligence of emotional and scale (Khazraji 2011) of social status and after the application together, found that employees enjoy intelligently emotional and weak social status, and that married women were more intelligent than non-married and not to remember the differences between them in social status, the researcher has provided some of the recommendations and proposals.

## الفصل الأول

### مشكلة البحث.

تعد الجامعة بكل ما تضم من تدريسيين وموظفين وطلبة مكانا لنقل العلم والمعرفة ومكان تنظم وتتجز فيه المعاملات اليومية الخاصة بكل من يعمل فيها وفق القوانين والأنظمة التي تصدرها الوزارة وتنفذها الجامعة، وهذا يستدعي تعامل مباشر بين التدريسيين والموظفين والطلبة، وهذا الاتصال أو التعامل المباشر يستدعي مراعاة كل طرف للآخر هذه المراعاة قائمة على الأخلاق وحسن المعاملة أي أن يتعامل كل طرف مع الآخرين بذكاء كي ينجز عمله بأقل مشكلات وبأيسر الطرق وباحترام متبادل لمكانة الأشخاص الذين تتم التعاملات فيما بينهم.

يعد موضوع الذكاء الانفعالي من المواضيع التي أصبحت مهمة في التعرف عليها حيث إن أغلب تعاملاتنا اليومية ومشكلاتنا تقوم على أساس إدارتنا لانفعالاتنا وتعبيراتها الانفعالية وخاصة لدى فئة مهمة هي الموظفين اللواتي يكن على تواصل في التفاعل اليومي مع الطلبة والأساتذة وفي مختلف مجالات العمل .

من جانب آخر نجد إن لكل فرد في المجتمع الحق في الحصول على مكانة اجتماعية وهذا حق وهدف يسعى الجميع الى تحقيقه وفي مختلف مجالات الحياة وفي المجال الوظيفي العملي فإن كل موظفة تحاول إيجاد مكانتها بين زميلاتها ولدى العاملين معها على اختلاف مكانتهم الوظيفية.

وقد برهن الاختصاصيون النفسيون والأطباء على أن هناك خصائص شخصية تسمى الذكاء الانفعالي (Emotional Intelligence) وهذه الخصائص مسؤولة عن الطرق التي نسلك بها ونشعر بموجبها وكيف نرتبط بالآخرين ومدى حُسن قيامنا بالأعمال ومدى تمتعنا بالصحة النفسية وعدم المعرفة بالميوول الخاصة بالذكاء الانفعالي يمكن أن ينشأ عنه عدم القدرة على التوافق مع الآخرين وعدم النجاح في العمل واعتلال الصحة النفسية مع نشوء مشاكل ذات ارتباط بالضغط النفسي (بشرى كولمان ، ٢٠٠١ ، ص ١٢)

من خلال التعامل شبه اليومي مع موظفات على اختلاف مواقعهن ووظائفهن وجدت الباحثة تنوعا في التعامل بين الموظفات وكان أكثر الأمور الواضحة في هذا التعامل إن بعضهن تتعامل بذكاء في الإجابة عن استفسارات أو إدارة موقعها وبعضهن الآخر تتعامل ببعض الحدية وتلخص التعامل بينما تحتاج الإدارة الى الصبر والتأني، من جانب آخر اشتكت بعض الموظفات من خلال تعاملها معهن إن مكانتهن محددة ولم يحصلن على كل ما هو مطلوب لأداء أفضل في العمل وكانت مشكلة التقدير من الآخرين على ما يبذلونه من جهد في انجاز معاملات كل من يعمل في إطار الجامعة، من هنا اتضح أمام الباحثة تساؤل هو (هل هناك علاقة بين الذكاء الانفعالي والمكانة الاجتماعية؟)

## أهمية البحث.

لاشك في إن مفتاح سعادتنا العاطفية يكمن في ضبط انفعالاتنا المزعجة بصورة دائمة؛ هذا لان التطرف المتزايد والمكثف في العواطف لفترة طويلة يؤدي الى تقويض استقرارنا ومن الطبيعي ألا نشعر طوال الوقت بنوع واحد من الانفعالات، ولاشك في إن تقلبات الدهر بما فيها من سعادة وتعاسة تعطي الحياة نكهة خاصة وان كانت تحتاج الى التوازن وما يحدد بالسعادة بحساب الوقت هو معدل العواطف الايجابية والسلبية (جولمان، ١٩٩٥، ٨٨).

ومع ذلك تستغرق مهمة إدارة عواطفنا كل أوقاتنا فمعظم ما نفعله وخاصة وقت فراغنا هو محاولة السيطرة على حالتنا النفسية ذلك لان كل شيء نفعله بداية من قراءة قصة أو مشاهدة التلفزيون الى غيرها من الأنشطة الى اختيار أصحابنا يمكن إن نشعر بأننا في حالة نفسية أفضل وفن التخفيف عن النفس مهارة حياتية أساسية، وقد وجد بولبي ووينيكوت إن هذه المهارة واحدة من أهم الأدوات النفسية الأساسية، وقد أكدوا إن الأطفال الذين يتمتعون بعاطفة سليمة هم الذين يتعلمون كيف يهدوون أنفسهم بالتعامل مع الذات مثلما يفعل معهم من يرعاهم ويجعلهم ذلك اقل عرضة لتقلبات المخ الانفعالي (جولمان، ١٩٩٥، ٨٩).

إن الأشخاص الأذكياء انفعاليا غالبا ما يتميزون بكونهم يعرفون مشاعرهم الخاصة ويقومون بإدارتها جيدا ويتفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة متميزة، لذا نحن نراهم متميزين في كل مجالات الحياة ويتمتعون بالرضا عن أنفسهم. (العبيدي، ٢٠٠٦، ٦)

وتتيح معرفة الفرد بذكائه الانفعالي الفرصة له ليضع نفسه الى جانب الآخرين الذين يتوافق معهم على نحو طبيعي والبحث عن أعمال تلاؤمه وتفهم الأشياء التي تجعل من الفرد غير متوافق مع بعض الناس أو مع بعض الأعمال وتعلم طرقاً للتعامل مع المصاعب الطبيعية وفهم بعض الأشياء المعينة التي تسبب الضغط النفسي وتعلم طرقاً ليصبح الفرد أكثر شعوراً بالسلام. (العكاشي، ٢٠٠٣، ٥-٦)

ويرى فروم إن مكانة الفرد النفسية والاجتماعية تكون مرهونة بتحقيق هويته وان التغيرات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية تهدد شعوره بالأمان فيصبح مهددا وفاقدا لإحساسه بالمكانة. (الصالح، ٢٠٠٥، ٢٨)

أما اريكسون فقد أشار الى إن شخصية الفرد ومكانته لا يمكن فهمها إلا بالعودة الى دورة حياته كلها كما يتعايش ضمن سياق قوى بيئية معقدة ومتفاعلة وقد وجد ارتباطا بين الحصول على مكانة اجتماعية والصحة النفسية، أي إن الفرد الذي يتمتع بمكانة اجتماعية يتمتع بصحة نفسية. (engler, 1985, p. 190)

إن السلوك الإنساني مهما تعددت صورته له دوافع معينة توجهه الى تحقيق رغباته وطموحاته وتحقيق كفايته وأهدافه، وكل فرد يصبو الى تحقيق رغباته وطموحاته وكفايته وأهدافه فإنه يسعى الى الارتقاء من اجل إن يحقق لنفسه المكانة التي يتمناها، فالحاجة الملحة لتحقيق المكانة والإحساس

بها ليس له نهاية وقد وجد إن الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الانفعالي هم أكثر اتزاناً في علاقاتهم الاجتماعية وتسيير أمور حياتهم. Annalize&Robert,1951,p.132  
وتتلخص أهمية البحث في:

- ١- أهمية عينة الموظفين في الدراسة كونها عينة تقوم بأداء مختلف الأعمال الإدارية وتسيير المعاملات وبالتالي انجاز التقدم في العمل الجامعي.
- ٢- يمثل الذكاء الانفعالي الموضوع الذي يرتبط فيه الإنسان بالآخرين من خلال إدراكه لانفعالاته وانفعالات الآخرين.
- ٣- البحث والحصول على مكانة اجتماعية أمر مهم ومرتببط بتكوين علاقات مع الآخرين.
- ٤- إن أهمية الموضوع تنبع من إن العلاقة جديدة حسب علم الباحثة وإن العينة مهمة في الدراسة والبحث.

أهداف البحث. يستهدف البحث تعرف على:

- ١- الذكاء الانفعالي لدى الموظفين.
- ٢- المكانة الاجتماعية لدى الموظفين.
- ٣- الفروق بين الموظفين المتزوجات وغير المتزوجات تبعاً لمتغيري البحث.
- ٤- العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمكانة الاجتماعية حدود البحث.

يحدد البحث بعينة من موظفات جامعة بغداد (مجمع الجادرية) للعام ٢٠١١-٢٠١٢  
تحديد المصطلحات.

أولاً- الذكاء الانفعالي. عرفه كل من:

\*جولمان (١٩٩٥): قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته وانفعالات الآخرين ومعرفة ما يشعر به المرء واستعمال هذه المعرفة لانجاز قرارات سليمة. (Goleman,1995/p.13)

\*الأعسر وعلاء الدين (٢٠٠٠) : قدرة الفرد على أن يدرك عواطفه ومشاعره وإدارتها وإن يمتلك القدرة على تحفيز العلاقات الإنسانية وتوجيهها بكفاءة عالية. (الأعسر وعلاء الدين ٢٠٠٠ , ٤٨ )

\* العكاشي (٢٠٠٣): قابلية الفرد على فهم مشاعره ودوافعه وانفعالاته والتحكم بها وقدرته على فهم مشاعر الآخرين والتعامل بمرونة معهم من خلال امتلاكه لمهارات الاتصال الجيد.

(العكاشي، ٢٠٠٣ ، ٢٢ )

\*خليل(٢٠٠٤): الاستخدام الذكي للعواطف بحيث يجعل الشخص عواطفه تعمل من أجله ولصالحه في ترشيد سلوكه وتفكيره مما تزيد فرص نجاحه في العمل والمدرسة والحياة بصورة عامة. (خليل، ٢٠٠٤ ، ١ )

ثانياً:المكانة الاجتماعية. عرفها كل من:

\*موسوعة السلوك البشري: المنزلة أو المكانة الذي يتبوؤها فرد ما أو جماعة ما من الأفراد داخل نظام اجتماعي معين. (نظمي, ٢٠٠١, ١٣٦)

\*العارضى (٢٠٠٤): نسق منظم من المدركات والتصورات والمعارف التي يحملها الفرد عن ذاته ويدرك مكانته ومكانة الآخرين في أثناء الموازنة الاجتماعية في الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية داخل الجماعة ويتطور هذا النسق عبر العمر نتيجة الخبرات التي يتعرض لها الفرد. (العارضى, ٢٠٠٤, ٢٧)

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً- الذكاء الانفعالي.

يرى ثورندايك الذي صنف الذكاء الى مجرد وميكانيكي واجتماعي؛ وان الذكاء الاجتماعي هو وجه من أوجه الذكاء الانفعالي المتمثل في قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي السليم مع الآخرين في ضوء العلاقات الاجتماعية إذ إن نجاح الفرد في حياته الاجتماعية ناتج من إن الفرد لا يحيى في فراغ وإنما يعيش في وسط تجمعات بشرية وان وجوده مع الآخرين يحتم عليه التفاعل معهم.

(Elbert,1998,p.171) (زهران, ١٩٨٨, ٢٢٥)

أما أبو حطب فقد قدم في نظريته عن الذكاء إذ قسمه الى ذكاء موضوعي واجتماعي وشخصي وقال بأن الذكاء الاجتماعي هو الذي يتعلق بالإدراك الاجتماعي وإدراك الآخرين والرموز التي تستخدم في العلاقات الاجتماعية والتعامل مع الآخرين. (أبو حطب, ١٩٩١, ١٧)

وتمكن كاردرنر من تقسيم الذكاء الى أشكال متعددة منها الذكاء البين شخصي وهو القدرة على فهم مزاج الناس الآخرين ودوافعهم وقصدتهم ويتضمن هذا المجال مهارة خاصة من الاستجابة بصورة مؤثرة للأشخاص الآخرين بطريقة معينة. (Gardner,1993,p.220)

أما (بار- اون) فقد اقترح معامل الانفعالي (EQ) في عام ١٩٨٥ ثم نشر أول اختبار لقياس الذكاء الانفعالي عام ١٩٩٦ وقسمه الى خمسة أبعاد هي:

١- داخل الشخص: الوعي بالذات والتوكيدية, تقدير الذات, تحقيق الذات, الاستقلالية.

٢- بين الشخص والغير: التعاطف, العلاقات بين الأشخاص, المسؤولية الاجتماعية.

٣- القدرة على التكيف: تحمل الضغوط, التحكم في الاندفاعات.

٤- إدارة الضغوط: حل المشكلات, المرونة, تجريب الواقع.

٥- المزاج العام: السعادة, التفاؤل. (Corry,2002,p.2-6)

ثم قدم مايرو سالوفي (١٩٩٠) مفهوم الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على استخدام المشاعر في حفز الدافعية الذاتية للتخطيط وتحقيق مطالب الحياة في ضوء خمسة أبعاد أساسية للكفاءة الوجدانية هي (الوعي الانفعالي بالذات, معالجة الانفعالات, دافعية الذات, التعاطف, المهارات الاجتماعية. (الدردير, ٢٠٠٤, ٢١)

في منتصف التسعينيات قدم جولمان كتابة الذي يحمل عنوان (الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence) الذي أشار فيه الى إن الذكاء الانفعالي أكثر أهمية لنجاح الفرد في الحياة قياساً بالذكاء المعرفي (راضي, ٢٠٠١, ١٧٤), بين جولمان إن للذكاء الانفعالي خمسة مكونات هي:

- ١- الوعي الذاتي: أي قدرة الفرد على تحديد وصياغة انفعالاته ومشاعره الذاتية والتعبير عنها وعن الحاجات المتصلة بها بوضوح والوعي الذاتي هو أساس الثقة بالنفس فالفرد في حاجة ليعرف أوجه القوة والضعف لديه. (أبو جادو, ٢٠٠٤, ٣٨٩)
- ٢- إدارة الانفعالات: أي قدرة الفرد على تنظيم والتحكم فيها وضبطها بصورة مستمرة والابتعاد عن مصادر الانفعال.
- ٣- الدافعية: قدرة الفرد على توجيه انفعالاته نحو هدف ما يعرف خطواته خطوة خطوة ويسعى الى تحقيقه ولديه الحماس للاستمرار.
- ٤- التعاطف: قدرة الفرد على تفهم الآخرين وكذلك في التعامل مع الآخرين فيما يخص ردود أفعالهم الانفعالية.
- ٥- المهارات الاجتماعية: القدرة على إدارة العلاقات الاجتماعية بكفاءة وإقامة علاقات سهلة مع الآخرين ولديه القدرة على التفاوض وحل النزاعات. (Barent,2005,p.15)

#### ثانيا- المكانة الاجتماعية.

قدم العديد من المنظرين تفسيرات مختلفة للمكانة الاجتماعية فقد بينت نظرية التعلم الاجتماعي إن المكانة الاجتماعية تتم وفق عملية نمذجة السلوك وأسلوب التعزيز المعتمد في تلك العملية, وهذا يعني إن مفهوم الفرد لمكانته الاجتماعية لا يتحدد بعملية النمذجة والتقليد ولا بأساليب التعزيز المتعددة والمتنوعة فقط بل إن هناك أثرا كبيرا للعوامل الثقافية التي تختلف باختلاف السياقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد.

أما أصحاب نظرية الدور فيشيرون الى إن مفهوم المكانة الاجتماعية يرتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم الدور عبر مفهوم وسيط هو توقعات الدور الذي فيه تتحدد أهم الواجبات والحقوق التي يمارسها الفرد في أداء دور معين والمكانة الاجتماعية التي سوف يحظى بها في الواجبات التي يلتزم بها والحقوق التي يسعى الى نيلها. (الخرجي, ٢٠١٠, ٩٠)

وفي المنظور المعرفي نجد إن هايدر يفترض إن حالة عدم التوازن في العلاقات مع الآخرين تكون غير مريحة وتؤدي الى الإحساس بالمكانة الواطنة بالموازنة بالآخرين الذين نحبهم أو لا نحبهم (طوبيا, ١٩٩٤, ٤٥), أما في حالة استعادة التوازن فأن الإحساس بالحرمان والتوتر يزول, ويحس الفرد بمكانته نتيجة اتساق النتائج التي يحصل عليها الآخرون الذين بذلوا جهدا يشبه الجهد الذي بذله في موقف اجتماعي معين. (crano&messem,1982,p.82)

وقدم فستنجر (١٩٥٤) نظريته في المقارنة الاجتماعية التي أشار فيها الى إن عمليات التأثير الاجتماعي وأنواعا معينة من السلوك التنافسي سببها الحاجة لتحديد المكانة, وتقويم الذات, وهذا لا يتحقق إلا من خلال المقارنة مع الأشخاص الآخرين فإذا كانت آراؤه متطابقة مع آراء الآخرين شعر بالاطمئنان الى صحة آراءه وإن وجد فيها مالا يتطابق فذلك دليل على عدم صحتها كذلك الشيء نفسه مع القدرات فإن وجد قدراته بمستوى قدرات الآخرين أو انه متفوق عليهم شعر بالرضا والإثابة

والمكانة العالية أما إذا كان التقويم واطناً فإنه يقود الى عدم الرضا والعقوبة والشعور بالمكانة الواطنة، وقد أكد فستنجر على وجود عاملين يلجأ اليهما الفرد لتقويم أرائه وقدراته هما الواقع الموضوعي والواقع الاجتماعي.

(Shaw&costahzo,1985,p.256-261)

ويشير روكش الى إن حصول حالة انفعالية وجدانية تمتد على مدى متصل من الرضا النفسي وشعور الفرد بمكانة عالية في إحدى نهايته الى عدم الرضا عن النفس وشعوره بمكانة واطنة في النهاية الأخرى هو النتيجة النهائية لعمليات الموازنة الاجتماعية (rokeach,1972,p.360) إن عملية مواجهة الذات تبدأ بتحديد مواقع الضعف والفشل وفي محاولة التغلب عليها يحصل تغيير إدراكي وسلوكي لإزالتها ليترك الفرد بعد ذلك انه راض عن نفسه وان مكانته أصبحت عالية.

(الصالح، ٢٠٠٥، ٨٣)

الدراسات السابقة

- دراسة الكرخي (٢٠١١):هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين جودة الحياة لدى المرشدين التربويين والذكاء الانفعالي، وقد قامت الباحثة ببناء وتطبيق مقياسين في جودة الحياة والذكاء الانفعالي على عينة من (٤٥٠) مرشد ومرشدة وتبين إن لدى أفراد العينة درجة مقبولة من جودة الحياة والذكاء الانفعالي وان ليس هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرين.

(الكرخي، ٢٠١١، ت-ث)

- دراسة السمادوني (٢٠٠١): هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق المهني لمعلم التعليم الثانوي وقد وجد إن الذكور أكثر ذكاء انفعاليا من الإناث وان هناك علاقة بين سنوات الخدمة والذكاء الانفعالي. (الكرخي، ٢٠١١، ١٩).

-دراسة سميث (Smith&et) (١٩٩٦): اشارت هذه الدراسة الى ان العلاقة بين المقارنة الاجتماعية والمكانة الاجتماعية للفرد هي علاقة معرفية تتوسطها جوانب ادراكية، فحاجة الفرد الى معرفة مكانته الاجتماعية تدفعه الى تفعيل عملياته العقلية لادراك قدراته ومقارنتها بقدرات الافراد الاخرين، فكلما اتسعت قدرات الفرد الادراكية كان مجال المقارنة مجالا موضوعيا وان مكانة الفرد تبنى على اساس موضوعية واجتماعية تبعا لقدرات الفرد الادراكية

( Smith &et,1996,p.33-49)

- دراسة الخزرجي (٢٠١٠): بعد بناء مقياسين في المكانة الاجتماعية والكفاية المهنية وتطبيقهما على عينة من المرشدين التربويين مكونة من (٤٤٠) مرشدا، وجدت الباحثة إن للمرشدين مستوى مقبول من الكفاية المهنية والمكانة الاجتماعية وان هناك علاقة موجبة بين المتغيرين.

(الخرزرجي، ٢٠١٠، ج، د)



## الفصل الثالث

### إجراءات البحث

أولاً: عينة البحث: تشمل عينة البحث موظفات من جامعة بغداد (مجمع الجادرية) وقد توزعت العينة كما مبين في الجدول (١).

### الجدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث تبعا للكلية

الكلية	عدد الموظفات	المتزوجات	غير المتزوجات
رئاسة الجامعة	٢٠	١٠	١٠
الهندسة	١٥	٨	٧
العلوم للبنات	٢٠	١٠	١٠
التربية للبنات	٢٥	١٥	١٠
العلوم	٢٥	١٠	١٥
التربية الرياضية	١٥	٧	٨
المجموع	١٢٠	٦٠	٦٠

ثانياً: أدوات البحث. نظرا لتوفر أداتي البحث فقد اعتمدت الباحثة :

١- مقياس الذكاء الانفعالي: اعد المقياس من قبل الباحثة (الكرخي) عام ٢٠١١ وتم بناؤه ليتضمن (٦٤) فقرة موزعة على خمسة مجالات (الوعي الذاتي, التعاطف, الدافعية, إدارة الانفعالات, المهارات) وله خمسة بدائل (تنطبق علي دائما, تنطبق علي غالبا, تنطبق علي أحيانا, تنطبق علي نادرا, لا تنطبق علي) وبدرجات (١, ٢, ٣, ٤, ٥)؛ يتمتع المقياس بصدق وثبات جيدين الملحق (١).

٢- مقياس المكانة الاجتماعية: أعد المقياس من قبل الباحثة (الخرجي) عام (٢٠١١) ويتضمن (٧٤) فقرة موزعة على (٨) مجالات هي (الأخلاقي, الجمالي, الانفعالي, والوجداني, الاجتماعي, الاقتصادي, الثقافي, المهني, العقلي) ووضعت بدائل (أدنى من الآخرين كثيرا, أدنى من الآخرين قليلا, مثل الآخرين, أعلا من الآخرين كثيرا, أعلا من الآخرين بكثير)؛ يتمتع المقياس بصدق وثبات جيدين الملحق (٢).

ثالثاً: التطبيق النهائي: طبق المقياسان سوياً بشكل التوزيع الفردي وقد بلغ معدل الوقت المستغرق

للإجابة على المقياسين (٢٥) دقيقة

-الوسائل الإحصائية

١-الاختبار التائي لعينة واحدة.

٢-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

## الفصل الرابع

### نتائج البحث ومناقشتها

#### ١- التعرف على الذكاء الانفعالي لدى الموظفين.

باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كما مبين في الجدول (٢) نجد إن الوسط الحسابي للعينة (٢٢٠) أما الوسط الفرضي فقد كان (١٩٢) وتشير القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٨,٥٨٨) الى وجود فرق يعود لصالح العينة.

#### الجدول (٢)

القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين وسط العينة والمجتمع تبعا لمتغير الذكاء الاجتماعي

القيمة التائية الجدولية	المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
١,٦٥	٨,٥٨٨	١٩٢	٣٥,٩٥	٢٢٠	١٢٠

تشير نتائج الجدول (٢) الى إن موظفات الجامعة يتمتعن بذكاء انفعالي وقد يفسر ذلك لان تعاملهن مع فئة التدريسيين الجامعيين والطلبة يحتاج الى مستوى من الذكاء والتعامل الجيد خاصة بتنوع مفردات العمل الجامعي وهذا ما وصلت إليه عينة البحث.

#### ٢- التعرف على المكانة الاجتماعية لدى الموظفين.

بعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد إن وسط أفراد العينة (٢٢٣) بينما الوسط الفرضي (٢٢٢) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٨) والجدول (٣) يوضح ذلك.

#### الجدول (٣)

القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين وسط العينة والمجتمع تبعا لمتغير المكانة الاجتماعية

القيمة التائية الجدولية	المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
١,٦٥	٠,٥٨	٢٢٢	١٨,٧٦	٢٢٣	١٢٠

يختلف الأمر مع المكانة الاجتماعية إذ إن موظفات الجامعة لم يحصلن على مكانتهن الاجتماعية وقد يعود ذلك الى طبيعة تعليمات الترفيع والترقية والمناصب الإدارية والشعور بالكفاءة مقابل نسبة التقدير.

٣- الفروق بين الموظفين المتزوجات وغير المتزوجات تبعا لمتغيري البحث:

أ- الفروق بين الموظفين المتزوجات وغير المتزوجات تبعا لمتغير الذكاء الاجتماعي.

يتبين في الجدول (٤) إن القيمة التائية المحسوبة (٦,٤٧٤) وهي أعلى من القيمة الجدولية وتشير الى وجود فروق بين العينتين وهي فروق تعود لصالح الموظفات المتزوجات ويبدو إن الخبرة الحياتية الأسرية كان لها علاقة بطرق التعامل المرنة مع ظروف الحياة وربما يفسر ذلك بان للمتزوجة دائرة علاقات أوسع من الموظفات غير المتزوجات.

الجدول (٤)

القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين الموظفات المتزوجات

وغير المتزوجات تبعا لمتغير الذكاء الاجتماعي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
الموظفات المتزوجات	٦٠	٢٢٠	٢٥,٧	٦,٤٧٤	١,٩٦
وغير المتزوجات	٦٠	١٩٩,٨٠	٢٢,٤٧		

ب- الفروق بين الموظفين المتزوجات وغير المتزوجات تبعا لمتغير المكانة الاجتماعية.

من خلال جدول (٥) تشير القيمة التائية المحسوبة (٧,٠٦) لدلالة الفروق بين الموظفات المتزوجات وغير المتزوجات الى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الموظفات المتزوجات وغير المتزوجات في المكانة الاجتماعية ويبدو إن أسلوب التعامل مع الموظفات بطريقة متقاربة أعطى لكل شعورا واحدا بالمكانة نفسها.

الجدول (٥)

القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين الموظفات

المتزوجات وغير المتزوجات تبعا لمتغير المكانة الاجتماعية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
الموظفات المتزوجات	٦٠	٢٦٨	٣١,٨٨	٧,٠٦	١,٩٦
وغير المتزوجات	٦٠	٢٩٨	٣٣,٦١		

٤- العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمكانة الاجتماعية.

تشير قيمة معامل بيرسون المحسوبة بين الذكاء الاجتماعي والمكانة الاجتماعية والبالغة (٠,٧٥) الى إن العلاقة موجبة وتؤكد إن عينة الموظفين اللواتي يتمتعن بذكاء اجتماعي يتمتعن أيضا بمكانة اجتماعية في حياتهن وقد يبرر ذلك بأن الذكاء يستثمر للحصول على مكانة اجتماعية أو إنهن مقتنعات بالمكانة التي حصلن عليها.

#### التوصيات.

من خلال ما تقدم من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- فتح مراكز إرشادية خاصة للموظفات في الجامعة تساعدن في حل مشكلاتهن وتعرف

شخصياتهن وطرق تنمية مهارتهن وطرق تعاملهن بذكاء مع مفردات الحياة.

٢- تقديم التعزيز المادي (مكافآت) ومعنوي (كتب شكر) لتعزيز المكانة الاجتماعية للموظفات

لتشجيعهن على التميز في العمل.

٣- إقامة دورات تطويرية وتدريبية في مجال الشخصية والذكاء والمكانة الاجتماعية.

#### المقترحات.

بناء على كل ما تقدم من البحث تقترح الباحثة:

١- إجراء دراسة مقارنة بين الموظفات والموظفين تبعا للذكاء الانفعالي والمكانة الاجتماعية.

٢- إجراء دراسة عن فاعلية برنامج لتعزيز المكانة الاجتماعية لدى الموظفات.

٣- تعرف مشكلات الموظفات في مجال العمل وطرق حلها من وجهة نظر الموظفات أنفسهن.

## المصادر

- العربية:

- أبو جادو، صالح محمود علي (٢٠٠٤): علم النفس التطوري (الطفولة والمراهقة)، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الأعرس، صفاء وعلاء الدين (٢٠٠٠): الذكاء الوجداني، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- جولمان، دانييل (٢٠٠٠): الذكاء العاطفي، ترجمة، ليلي الجبالي، عالم المعرفة العدد (٢٦٢)، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- الخزرجي، سناء علي حسون (٢٠٢٠): الكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالمكانة الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالى.
- خليل، سعاد (٢٠٠٤): الذكاء العاطفي، المنتدى العربي الموحد، دورة الذكاء العاطفي، شبكة نقل المعلومات ([www.4uarab.co](http://www.4uarab.co))
- الدريد، عبد المنعم احمد (٢٠٠٤): دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- راضي، فوقيه محمد (٢٠٠١): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، العدد (٤٥)، جامعة المنصورة.
- الصالحي، ميادة عبد الحسن عباس (٢٠٠٥): الأمل وتحقيق الأهداف وعلاقتها بالمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- طوبيا، نهى عبودي (١٩٩٤): المكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة من ذوي السيطرة الداخلي والخارجي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- العارضي، عماد عبد الامير (٢٠٠٤): المكانة الاجتماعية للمرأة من وجهة نظر الرجل والمرأة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- العبيدي، سري غانم محود (٢٠٠٦): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمسايرة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل.
- العكاشي، بشرى أحمد (٢٠٠٣): التوافق في البيئة الجامعية وعلاقتها بقلق المستقبل، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- الكرخي، خنساء خلف نوري (٢٠١١): جودة الحياة لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالذكاء الانفعالي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالى.
- نظمي، فارس كمال (٢٠٠١): الاعتقاد بعدالة العالم وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة بغداد.

الأجنبية:

- Annalize, J.M. & Robert. M. (1951): behavior of Boys and girls. U.S.A
- Barent, Jeanie marie (2005): pricipals levels of emotional intelligence as influence on school culture-pudlished ph-d dissertation college of education montan stste university.
- Crano, W.D. & Messam, L. (1982): Social psychology principles and themes .Inter personal Behavior Illinois dorseu press.
- Elbert, A. (1998): sociology the human science , megraw-Hill book com. New York.
- Engler , Barbara, (1985): personality theories, Boston, Houghton Mifflin company , Boston.
- Gardenar , B. (1993): Multiple intelligerces , New York. Basic Books.
- Goleman, D. (1995): Emotional Intelligence . New York. Bantam Books.
- Shaw, M.W, & Costanzo, P.R (1985): Theories of Social psychology , Ackland: McGraw-Hill.
- Smith & et (1996): The pearceptual aspects of process of social compairisson and social status, j. Social psychology, vol(7), no(3).

## الملحق (١)

## مقياس الذكاء الانفعالي

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
١.	لدي القدرة للتعبير عما في داخلي					
٢.	عندما اقوم بعمل مخجل فانني استطيع الاعتراف به					
٣.	لدي القدرة على تشخيص نفاط قوتي					
٤.	قبل اتخاذ قرار اسأل نفسي هل اشعر ان القرار صائب					
٥.	ادرك ان لدي القدرة على حل مشكلاتي دون مساعدة احد					
٦.	اتقبل النقد واحاول الاستفادة منه					
٧.	انفذ ما انوي القيام به دون تردد					
٨.	اقدر نفسي حق قدرها					
٩.	احدد الهدف الذي اسعى اليه بوضوح					
١٠.	عندما اخطط لعمل ما فانني على يقين بقدرتي على تنفيذه					
١١.	لديه القدرة على مواجهة احداث الحياة المليئة بالتغيرات					
١٢.	استطيع ان افهم لغة الاشارة عندما يكون الاخر متالما					
١٣.	اجيد الاستماع الى مشاكل الاخرين					
١٤.	اشارك اقاربي همومهم					
١٥.	اتصور نفسي مكان الاخرين لاشعر بما يشعرون به					
١٦.	يمكن ان اعرف ميول الاخرين واهتماماتهم					
١٧.	اتعاطف كثيرا مع صديقتي عندما اجدها حزينة					
١٨.	اميل للمشاركة الوجدانية مع مشكلات العاملين معي					
١٩.	استوعب وافهم ما يقصده المتحدث معي					
٢٠.	عندما استمع الى مشكلة شخص فان العديد من					

					الحلول تتوارد الى ذهني
					٢١. اشجع الاخرين على اخراج كل ما في داخلهم
					٢٢. تعاطف مع الاشخاص الذين يتعرضون لمضايقات الاخرين
					٢٣. ابدى استعدادا لتادية أي خدمة للاخرين
					٢٤. اضع الاهداف المراد تحقيقها مسبقا
					٢٥. استذكر خبراتي السابقة الناجحة واستفيد منها
					٢٦. اطرح افكار جديدة لتطوير العمل
					٢٧. اغتم الفرصة لتطوير نفسي من خلال التدريب المستمر
					٢٨. اكون متحمسا عندما اقوم بعمل ما
					٢٩. اتعلم بسرعة واستلم المعلومات بسهولة
					٣٠. اتحكم في مشاعري كي يكون عملي كما اريد
					٣١. لديه الدافع كي اكون متميزا عن الاخرين
					٣٢. عندما اقرر انجاز شيء ما فانني ابدأ بالعقبات التي تحول بيني وبينه
					٣٣. ابذل قصارى جهدي فيما اعمل حتى لا اشعر بالاسف على النتيجة
					٣٤. لدي دافع في ان اكون مختلفا عن الاخرين في انجازاتي
					٣٥. لدي القدرة على تحقيق الاهداف مهما كانت الصعوبات
					٣٦. عندما اكون محبطا استمر في عملي حتى انتهي منه
					٣٧. اتصرف بسرعة عند تعرض احد زملائي لازمة معينة
					٣٨. يطلب زملائي مني المساعدة
					٣٩. استطيع فهم مشكلات الاخرين وحل الخلافات بينهم
					٤٠. لدي القدرة على اقناع الاخرين والتاثير فيهم
					٤١. اكون دقيقا في تنفيذ اعمالي ليكون حافزا للاخرين باتباع ذلك
					٤٢. اعمل بطريقة دبلوماسية فعالة مع العاملين معي
					٤٣. عندما اتخذ قرار اسعى للحصول على الاتفاق



					الجماعي في الرأي	
					اخفظ للعمل المدرسي واحاول المساهمة في اتخاذ القرار	.٤٤
					استطيع تنظيم زملائي وتنسيق جهودهم لتحقيق هدف معين	.٤٥
					استطيع التأثير على العاملين معي اذا ايقنت بصحة موقفي وقراراتي	.٤٦
					احترم حقوق الاخرين وحاجاتهم	.٤٧
					احاول ان اكون مبتكرا امام التحديات اليومية	.٤٨
					ليس من الصعب الحديث مع اشخاص غرباء	.٤٩
					احب ان اكون متسامحا مع زملائي	.٥٠
					ابدي استعدادا لتادية أي خدمة للآخرين	.٥١
					مشاعري مؤثرة في الاخرين	.٥٢
					لدي شعبية بين الاخرين	.٥٣
					اكون طبيعية في تعاملاتي مع من لا اعرفه	.٥٤
					استمتع بقضاء الوقت مع الاصدقاء	.٥٥
					استطيع التكيف مع الامور الاجتماعية	.٥٦
					اتمتع بمهارة اقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين	.٥٧
					انسجم بسهولة مع الاخرين	.٥٨
					استطيع ان اهدي غضب الاخرين	.٥٩
					أناقش ما يدور في ذهني مع الاخرين	.٦٠
					استطيع الاستجابة لرغبة زملائي	.٦١
					أشارك زملائي في أفراحهم وأحزانهم	.٦٢
					اشعر بالسعادة عندما أقدم المساعدة لمن يحتاج إليها	.٦٣
					أشارك في جميع المناسبات الأسرية	.٦٤

## الملحق (٢)

## المكانة الاجتماعية

ت	الفقرات	ادنى من الاخرين كثيرا	ادنى من الاخرين قليلا	مثل الاخرين	اعلى من الاخرين كثيرا	اعلى من الاخرين بكثير
١.	مشاركتي مع زملائي في العمل					
٢.	قناعاتي بدخلي الشهري					
٣.	رغبتني في اكمال دراستي					
٤.	مستوى وظيفتي التي اعلم بها					
٥.	سعة خيالي					
٦.	احترامي للاخرين					
٧.	حالي الصحية					
٨.	روحي المعنوية					
٩.	تطلعي الى اكتساب خبرات جديدة في حياتي					
١٠.	جهودي المبذولة في عملي					
١١.	انتباهي الى المظاهر السلبية في مجال عملي					
١٢.	مجاملتي للاخرين					
١٣.	اعتمادي على نفسي					
١٤.	قدرتي على اقناع الاخرين والتاثير فيهم					
١٥.	نوع سكني					
١٦.	مواكبتني للتطور الذي يحدث في مجال اختصاصي					
١٧.	مقدار نجاحي في عملي					
١٨.	قدرتي على الابتكار					
١٩.	صدقي مع الاخرين					
٢٠.	جمال بشرتي					
٢١.	شعوري بتقديري لذاتي واحترامها					
٢٢.	سعي الى التعارف بالآخرين ومساعدتهم					
٢٣.	توفير وسائل الراحة في منزلي					
٢٤.	رغبتني في حضور المهرجانات الشعرية والمعارض الفنية والعلمية					

					٢٥ . تعامل رؤسائي معي بعدالة في العمل
					٢٦ . اعترافي بالخطا
					٢٧ . صفاتي الجسمية
					٢٨ . التحكم بانفعالاتي
					٢٩ . مسابرتي للناس في تفكيرهم
					٣٠ . مصروفي اليومي
					٣١ . مطالعتي للكتب الثقافية
					٣٢ . توفير وسائل الراحة في منزلي
					٣٣ . التزامي بالمواعيد
					٣٤ . لياقتي البدنية
					٣٥ . مشاركتي مع الاخرين
					٣٦ . متابعتي للاخبار العلمية
					٣٧ . قيامي باعمال متميزة في مهنتي
					٣٨ . تعاوني وتسامحي
					٣٩ . سعي للتقدم في مجال عملي
					٤٠ . توافق مع الاخرين
					٤١ . امتلاكي للمال
					٤٢ . اناقتي ومواكبتي للموضة
					٤٣ . مرونتي وعدم تطرفي
					٤٤ . مستوى نشاطي وحيويتي
					٤٥ . تقبلي نقد الاخرين
					٤٦ . حاجتي الى اقتراض النقود من الاخرين
					٤٧ . دقتي في عملي
					٤٨ . جاذبتي الجسمية
					٤٩ . اعتزازي بانجازاتي
					٥٠ . مشاركتي في الانشطة الترفيهية
					٥١ . مقدار خبراتي المهنية
					٥٢ . ادراكي للقضايا التي تدور من حولي
					٥٣ . وزني
					٥٤ . خوفي بدون مبرر
					٥٥ . رغبتني للاستكشاف
					٥٦ . رضاي عن شكلي العام
					٥٧ . مواجهتي للمواقف الصعبة
					٥٨ . ميلي الى العزلة عن الآخرين

					٥٩. تخطيطي المسبق للعمل
					٦٠. توقعاتي لما سيحدث في المستقبل
					٦١. شعوري بالأمن والطمأنينة
					٦٢. شعوري بالرضا عن وظيفتي
					٦٣. سعة بديهيتي
					٦٤. تشاؤمي
					٦٥. تنوع أفكارني بخصوص عملي
					٦٦. احترامي لنفسني
					٦٧. قدرتي على تقييم المهام التي أكلف بها
					٦٨. تفكيري الناقد للموضوعات التي تثار في مجال عملي
					٦٩. قدرتي على وضع حلول بديلة للمشكلات التي توضع أمامني
					٧٠. ثقفتي بنفسني
					٧١. تقبلي واهتمامي للآخرين
					٧٢. احتفاظي بأسرار الآخرين
					٧٣. قدرتي الشرائية
					٧٤. انضمامي الى النوادي الرياضية والفنية والاجتماعية